



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



مستوى الذكاء الثقافي والمرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا

## The Level of Cultural Thinking and Cognitive Flexibility among a Sample of Saudi Scholarship Students in Ireland

د/ علي محمد الشلوي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية بالدوايمي في جامعة شقراء

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الذكاء الثقافي، والمرونة المعرفية، والعلاقة فيما بينهما، ومعرفة إن كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الثقافي والمرونة المعرفية تعزى للنوع والمرحلة الدراسية، وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الثقافي من إعداد أنج وآخرون (٢٠٠٤)، ومقياس المرونة المعرفية من إعداد دنس وجينون (٢٠١٠)، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤) طالباً وطالبة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع في الذكاء الثقافي والمرونة العقلية، كذلك وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ( $a = 0.05$ ) بين الذكاء الثقافي والمرونة المعرفية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الثقافي تعزى للنوع والمرحلة الدراسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الثقافي والمرونة الدراسية لصالح طلبة مرحلة البكالوريوس، بخلاف النوع.

### Abstract: □

The purpose of the study is to investigate the level of cultural intelligence and cognitive flexibility as well as the relationship between them. Further, exploring if there are any significant statistical differences in cultural intelligence and cognitive flexibility attributed to gender and study level. The researcher administrated the cultural intelligence scale developed by Ang et al 92004 and cognitive flexibility scale developed by Denneis and Genin(2010). The sample of the study consisted of (154) male and female students from Saudi students studying in Ireland. The findings of the study showed that



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



there is a high level of cultural intelligence and cognitive flexibility. Moreover, there is a correlation relationship at the level of ( $\alpha = 0.05$ ) between cultural intelligence and cognitive flexibility attributed to gender and study level. The findings showed that there are significant statistical differences in cultural intelligence and study level in favor of Bs degree students in contrary to the gender variable.

مقدمه

أولت حكومة المملكة العربية السعودية أهمية قصوى للتدريب والابتعاث لتطوير التعليم بصفة خاصة، والمجتمع بصفة عامة، ولتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولتحقيق النهضة المأمولة. وذلك من أجل إعداد نشء واسع الاطلاع والمعرفة.

وتعدّ الثقافة من صور النمو العقلي الذي يؤثر في تفكير الفرد، وإدراكه، وسلوكه، وأخلاقه (كوثر شهاب، ٢٠١٠). ويمثّل الانتقال إلى دول ذات ثقافات مختلفة عن الثقافة التي ألفها الطلبة من الأشياء التي تحملهم أعباء إضافية تتطلب منهم اكتساب المهارات اللازمة؛ للتعامل معها. ويعدّ الذكاء الثقافي من الموضوعات الحديثة التي استرعت اهتمام المختصين في علم النفس التربوي. وترتبط كثيراً من الدراسات بين الذكاء الثقافي والتكيف، والقدرة على اتخاذ القرار، والعمل أو الدراسة في الخارج (Harrison & Brown, 2011).

والذكاء الثقافي يدفع إلى القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة عند التفاعل مع الثقافات الأخرى، كما أنهم أكثر قدرة على التوافق والتكيف مع المواقف المختلفة (سهام شباط، ٢٠١١). ويعتبر الذكاء الثقافي من المفاهيم التي لا يمكن حصرها في معنى واحد، وذلك لاتساع مفهوم الثقافة، وتعدد جوانبها (Matsumoto & Howng, 2013). وهو كذلك يرتبط بمهارات التفكير المستخدمة من قبل الفرد لمعرفة كيف يندمج مع الثقافات الأخرى (الياس، ٢٠١٢). والذي يظهر أن الذكاء الثقافي لا يقتصر على مجرد المعرفة للثقافات المختلفة، أو الإلمام بلغات الثقافات الأخرى. بل تشمل إضافة إلى ما سبق؛ الرغبة والدافعية للتفاعل مع الثقافات المغايرة لثقافة الفرد.

ونتمثل المرونة المعرفية ضرورة ملحة للطلبة المتبعثين للتغلب على المواقف الضاغطة التي



يتعرضون لها، وتحقيق التوازن المعرفي.

ويشير مفهوم المرونة إلى ميل الأفراد للثبات، والتعامل بهدوء مع المواقف الضاغطة، مع القدرة على التكيف مع كافة الظروف (أبو حلاوة، ٢٠١٣). وتعد المرونة المعرفية من مهارات التفكير الإبداعي، وسمة من سمات الشخصية (العرسان، ٢٠١٦).

وتمثل المرونة المعرفية أهمية قصوى لدى الطلبة. حيث تظهر في أفكارهم، ومشاعرهم، وسلوكهم، وتدفعهم للتفوق، ومؤشراً على الشخصية السوية (بني يونس والشمري والزعاير، ٢٠١٦). والمرونة المعرفية لا تعني التخلي عن المبادئ والقيم، أو الانهيار أمام المواقف الضاغطة؛ وإنما تعني التخلي عن أفكار سابقة، وتغيير قناعات الفرد واتجاهاته بما يحقق أهدافه الآنية. كما أن المرونة لا تعني أن الفرد لا يعاني من الصعوبات، ولكن تعني التكيف مع هذه المواقف، ومحاولة التغلب عليها بأساليب تفكير، ووسائل جديدة حتى تحصل السكينة للفرد.

وفي ضوء ندرة الدراسات التي تربط بين متغيري الذكاء الثقافي والمرونة المعرفية، وتأثيرهما المباشر على قدرة الطلبة المبتعثين للدراسة على التكيف مع ثقافات ولغات مختلفة، وانعكاسهما على قدرتهم على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة للنجاح في حياتهم العلمية والعملية، أتت فكرة إجراء هذه الدراسة. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في تسليط الضوء على فئة لا يستهان بها من أبناء الوطن الذين تم الطلبة المبتعثين ذهبوا للعديد من الدول ذات الثقافات المختلفة، واللغات المتعددة. وهذا يشكل عبءاً عليهم إضافة إلى الأعباء الدراسية، والضغط المختلفة؛ مما يتطلب منهم أن يتكيفوا مع الواقع، وأن يتمتعوا بالمرونة المعرفية التي تمكنهم من التفاعل الإيجابي مع الثقافات المختلفة.

وتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما مستوى الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا؟
٢. ما مستوى المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الثقافي والمرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا؟



#### فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا تعزى للنوع، والمرحلة الدراسية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا تعزى للنوع، والمرحلة الدراسية.

#### أهداف الدراسة

1. معرفة مستوى الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا.
2. معرفة مستوى المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا.
3. الكشف عن العلاقة بين الذكاء الثقافي والمرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا.
4. الكشف عن الفروق في الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا تعزى للنوع، والمرحلة الدراسية.
5. الكشف عن الفروق في المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا تعزى للنوع، والمرحلة الدراسية.

#### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

- أهمية المتغيرات التي تتناولها، وهما الذكاء الثقافي، والمرونة المعرفية، وذلك لتأثيرهما على قدرة الطلبة على التكيف مع الثقافات التي يدرسون بها، وما يكتسبونه من مهارات ومعارف.
- إثراء للدراسات العربية حيث أنها لا توجد دراسة عربية، على حد علم الباحث، ربطت بين متغيري الدراسة.
- تسليط الضوء على فئة كبيرة من أبناء هذا الوطن المبتعثين للدراسة في الخارج؛ مما قد يوجه الملحقيات الثقافية على إقامة ورش عمل، وبرامج تدريبية لإثراء الطلبة حول هذه المفاهيم، وتزويدهم بالمعارف، والمهارات التي تمكنهم من التغلب على الصعوبات، وتحقيق التوافق والإنجاز.

#### مصطلحات الدراسة

• **الذكاء الثقافي**: ويقصد به القدرة على معرفة الاختلاف بين الثقافات، والقدرة على فهم التعبيرات اللفظية



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



وغير اللفظية عند التفاعل مع الثقافات الأخرى. مع الرغبة في الاطلاع على هذه الثقافات، والقدرة على التكيف معها.

ويعرف الذكاء الثقافي إجرائياً: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الثقافي.

**المرونة المعرفية:** هي العملية التي يستطيع الفرد من خلالها تغيير تفكيره، وخياراته؛ من أجل التكيف مع المواقف الصعبة، والتعامل معها بإيجابية، وبذل الجهد للتغلب عليها.

وتعرف المرونة المعرفية إجرائياً: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس المرونة المعرفية.

**النوع:** ويقصد به نوع الطالب ذكراً أم أنثى.

**المرحلة الدراسية:** ويقصد بها المرحلة التي يدرس بها الطالب، وتشمل أربع مراحل: دبلوم اللغة، وبكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالزمان الذي أجريت فيه، وهو الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠١٨).

وبالمكان الذي طبقت فيه، وهم الطلبة السعوديون المبتعثون بجمهورية إيرلندا. كما تتحدد بالمتغيرات التي تتناولها الدراسة، وهما الذكاء ثقافي، والمرونة المعرفية في ضوء متغيرات النوع، والمرحلة الدراسية. وتتحدد بالمنهج الوصفي المستخدم في الدراسة. كما تتحدد بالمقاييس المستخدمة فيها، وهما: مقياس الذكاء الثقافي من إعداد أنج وفان وكوه ونج (Ang, S., Van Dyne, L., Koh, C & Ng, K.Y. 2004)، وترجمة الباحث، ومقياس المرونة المعرفية من إعداد دنس وجينون (Dennis & Jinnon, 2010) بعد ترجمته من قبل الباحث.

الأدب النظري والدراسات السابقة

١. **الذكاء الثقافي Cultural Thinking**

عرف سلومون وستين (Solomon & Steyn, 2017: 69) الذكاء الثقافي (CQ) بأنه " قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الثقافية الجديدة، وهو الفاعلية التي يتمتع بها الفرد عندما



يتعرض لسياقات ثقافية جديدة عليه أو مختلفة عن ثقافته".

أما تشن (Chen, 2015: 1060) فيرى أن الذكاء الثقافي عبارة عن " مجموعة من المهارات التي تتراوح بين الأساسية والمتقدمة والتي تسمح للفرد لان يكون فاعلاً عند نقل أو اكتساب المهارات الاجتماعية من سياق ثقافي إلى سياق ثقافي آخر".

ويشير منصورى (Mansuri, 2014: 264) أن الذكاء الثقافي يتمثل في القدرة على التكيف والتوافق مع الفروقات الثقافية، الناتجة عن ثقافة الفرد، وعن السياق الثقافي الجديد الذي يتعرض له".

وأشارت رامسى ولورينز (Ramsey & Lorenz, 2016: 80) ان الذكاء الثقافي يتكون من

أربعة أبعاد تشكل مكوناته الأساسية وهي:

1. ما وراء المعرفة: وتشير لقدرة الفرد على معالجة المعلومات خلال وبعد تعرضه للخبرات الثقافية المختلفة.
2. المعرفة: تركز على المعرفة المتوفرة من عادات وأفكار وممارسات في الثقافات المختلفة.
3. الدافعية: تعكس الرغبة والقدرة على السعي للمشاركة في تفاعلات ثقافية مختلفة، مع وجود دافعية داخلية لتعلم كل شيء عن الفروقات بين الثقافات المختلفة.
4. السلوك: يشير إلى القدرة على المشاركة بطريقة لفظية وغير لفظية مناسبة في نشاطات ضمن سياقات ثقافية مختلفة عن الثقافة الأصلية.

في حين ذهب كل من إيرلي و موسكوسكي (Early & Maskawiski, 2004) إلى أن للذكاء

الثقافي له ثلاثة مكونات هي:

1. المكون المعرفي: ويتمثل في معرفة الفروق بين الثقافات، والتعامل بناءً على هذه المعرفة.
2. المكون الفيزيقي: ويعني القدرة على فهم الفرد للإيحاءات، والإيماءات، والرسائل غير اللفظية للثقافات الأخرى.
3. المكون الانفعالي: ويعني القدرة على فهم مشاعر الأفراد الذين يتفاعل معهم من ثقافات أخرى، و فهم عواطفهم.



- نموذج إيرلي وانج الذكاء الثقافي

يرى إيرلي وانج (Earley & Ang, 2003) أن الفرد عند التعامل مع ثقافات مختلفة بحاجة إلى قدرات معينة، لكي يستطيع التكيف مع هذه الثقافات التي يتفاعل معها.

كما تصورا أن الذكاء الثقافي مركب متعدد الأبعاد للمواقف التي تشتمل على التفاعلات بين الثقافات المختلفة، وله صفات متميزة (صبري وشيري حليم، ٢٠١٤: ٣٥٦). ويقوم النموذج على أربعة أبعاد هي:

- البعد الأول: ما وراء المعرفي (الاستراتيجي) Meta Cognitive:

ويعني إدراك الفرد لما يدور حوله قبل وأثناء التفاعل مع أفراد من ثقافات مختلفة. حيث أن الأفراد الذين يمتازون بذكاء ما وراء المعرفي مرتفع؛ يمتلكون الاستراتيجيات التي تمكنهم من التعامل بوعي أثناء التفاعل مع الثقافات الأخرى، ولديهم تفضيلاتهم الخاصة، ويستطيعون الحكم على خياراتهم، وخيارات الآخرين.

- البعد الثاني: المعرفي Cognitive:

ويشير إلى مستوى المعرفة التي لدى الأفراد، وأوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات، ويشمل المعرفة العامة بالمعايير والقوانين، والتفاعلات الاجتماعية (Ng & Earley, 2006).

- البعد الثالث: الدافعي Motivation:

ويعني الحافز الذي يكون لدى الفرد، ويوجه طاقاته؛ للتفاعل مع أشخاص من ثقافات أخرى. وهذا الحافز يتضمن الثقة بالنفس، والانفتاح على الثقافات المغايرة (Griffer & Perlis, 2007).

وبعد الدافعية يشمل ثلاثة عناصر هي: الحفاظ على القيم، والكفاءة الذاتية، وتحديد الأهداف. وهذه العناصر قد ترتبط سلباً بمستويات الذكاء الثقافي، لأن الأفراد الذين لديهم ارتباط قوي بالقيم والمعايير الاجتماعية؛ ليسوا ميالين للتغيير (عبدالوهاب، ٢٠١١: ٥٤١).

لذلك فالأفراد ذوي المستوى العالي من الذكاء الثقافي بحاجة إلى خلق توازن بين ما ألفوا من قيم، وبين تطوير بنية معرفية مرنة؛ لأجل التفاعل مع الآخرين من الثقافات الأخرى.

- البعد الرابع: السلوكي Behavioral:



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



ويقصد به قدرة الفرد على استخدام السلوك اللفظي، وغير اللفظي المناسب عند التفاعل مع الثقافات الأخرى، وتعديل السلوك بما يتناسب مع المواقف المختلفة. ويتضمن البعد السلوكي ثلاثة عناصر هي: تقديم الذات، وإنتاج اللغة، والتواصل غير اللفظي. وللذات علاقة مباشرة بالبعد السلوكي حيث أنها تلعب دوراً في سعي الأفراد للسيطرة على المواقف عند التفاعلات الاجتماعية، وتقديم ذواتهم بالصورة المثلى (عبد الوهاب، ٢٠١١).

#### - مراحل نمو الذكاء الثقافي

- يمر الأفراد بمراحل متعددة لنمو ذكائهم الثقافي، وهذه المراحل هي:
  - المرحلة الأولى: التفاعل مع المثير الخارجي عن طريق متابعة قواعد ومعايير الثقافات الأخرى، وذلك من خلال الاحتكاك بها.
  - المرحلة الثانية: التعرف على المعايير الثقافية الأخرى، وذلك من خلال الدوافع التي تدفع الأفراد للاطلاع على الجديد من الثقافات الأخرى، وتحمل التعقيد الثقافي.
  - المرحلة الثالثة: إدماج معايير وقواعد الثقافات الأخرى في بنية الفرد المعرفية، وذلك يؤدي إلى قبول التنوع الثقافي، والوصول إلى ما يعرف بالسلوك التكيفي من قبل الفرد.
  - المرحلة الرابعة: التعرف على التعابير غير اللفظية في الثقافات الأخرى. حيث يصل الفرد في هذه المرحلة إلى الاندماج مع الأفراد من الثقافات الأخرى، وذلك من خلال معرفة التعابير والأحاسيس غير اللفظية، والتفاعل معهم بارتياح (ناهد أحمد، ٢٠١٢).

#### ٢. المرونة المعرفية Cognitive Flexibility

يعرف أونين وكوكاك (Onen & Kocak, 2015: 2346) المرونة المعرفية بأنها: 'معرفة الشخص بالبدايل والخيارات، والمرونة في التأقلم مع المواقف الجديدة والشعور بالكفاية في مختلف المواقف الحياتية والتعامل بمرونة مع مختلف أشكال المعرفة'. ويرى أونين وكوكاك (Onen & Kocak, 2015: 2347) أن نظرية المرونة المعرفية تقوم على استخدام الفرد مرونته المعرفية العالية. وفي هذه النظرية يجب تنظيم المعرفة المطلوبة، وتعلمها





مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



وتقدّمها بشكل ذهني منظم، لذلك فالمرونة المعرفية تنتج في الغالب عن قدرة الفرد على التفكير المرن، مع تنظيم المعرفة في الدماغ بشكل متسلسل لطحها بصورة منطقية عند استخدامها وتعتبر المرونة المعرفية من الطالِب التي يحتاجها الأفراد في مواجهة الأحداث الحياتية، وما تحويه من تغيرات مفاجئة، مما يدفعهم إلى استخدام أساليب متنوعة للتعامل مع هذه الأحداث، والتمتع بالمرونة المعرفية الملائمة دون التقييد بنمط معرفي معين (عبدالوهاب، 2011).

وعرفت المرونة المعرفية بأنها: قدرة الذهنية على التكيف مع المتغيرات، والانتقال من الجمود الفكري على المرونة حسب مقتضيات الموقف (التوتري والقضاة، ٢٠٠٧). أو هي القدرة على التحول الذهني للتكيف مع المثبرات، والقدرة على إنتاج حلول بديلة للمواقف الصعبة (Dennis & Vander, 2010).

وعرفت أُو هي: مهارة الفرد في تكييف انفعالاته وأفكاره وسلوكه مع المواقف والشروط المتغيرة (سهاد الملي، ٢٠١١). كما عرفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) ٢٠١٤ بأنها: القدرة على مواجهة المصاعب، والضغوط التي يتعرض لها الأفراد بكافة أشكالها (هالة إسماعيل، ٢٠١٧).

أو أنها تغيير الوجهة الذهنية، أو توليد الأفكار الإبداعية، وتوظيفها بما يتناسب مع المهمة، مع سلاسة التفكير، وعدم الجمود (عبدالوهاب، ٢٠١١). أما ديببتس (Dibbets, at al, 2006) فقد ذهب إلى أن المرونة المعرفية: تعني القدرة على توليد الأفكار، وتنوعها، بما يناسب الموقف.

تشير التعريفات السابقة إلى المرونة المعرفية إلى القدرة على التعامل مع كافة المواقف الصعبة والضاغطة بسهولة، والتفاعل الإيجابي معها، والقدرة على إنتاج الأفكار الإبداعية للتوصل إلى عدة حلول للموقف الواحد.

ويرى كل من إيسين وأوزكان وسيزجين (Esen, Ozcan & Sezgin, 2017: 144) أن

لمرونة المعرفة جانِبين هما:

١. القدرة على التكيف مع كافة المواقف التي يتعرض لها الفرد.
  ٢. الإحساس بالكفاءة الذاتية عند التفاعل مع المواقف المختلفة بمرونة.
- كما أن هناك ارتباط بين مفهومي المرونة والكفاءة. فالكفاءة تشير القدرة على التكيف مع المواقف



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الضاغطة وغير الضاغطة، أما المرونة فلا بد أن تكون مصحوبة بمواقف ضاغطة (هند سليم، ٢٠١٥).  
ويوجد ارتباط وثيق بين المرونة والفاعلية الذاتية. فالمرونة تعني التعامل مع المواقف تعني التعامل مع المواقف الضاغطة بكفاءة وإتقان، أما الفاعلية الذاتية فتعني القدرة على التعامل مع الصعوبات بمرونة.  
وحدد بار أون (غريب، ٢٠١٢؛ Bar-On, 2005) المهارات التي تميز الأفراد ذوي الفاعلية العالية، وتتمثل في الوعي، والمرونة، والتكيف، وحل المشكلات، والاتزان الانفعالي والعاطفي، ومواجهة الضغوط، وأقل عرضة لتشتت الانتباه، ويتمتعون بالصحة النفسية، والثقة بالنفس، ويستخدمون وسائل جديدة لحل المشكلات.

ووضع دنيس وفاندر (Dennis & Vander, 2010) خصائص الأفراد المرنين في الآتي:

١. يمتازون بالقدرة على تنمية المرونة المعرفية، وتعديلها بما يناسب الموقف.
  ٢. يسعون للبحث عن المعلومات الجديدة.
  ٣. يمتلكون المرونة للحوار مع المخالفين لأرائهم، ويناقشونهم باحترام.
  ٤. يولدون أفكاراً إبداعية تجاه المواقف الطارئة.
  ٥. لديهم تصورات واقعية عن ذواتهم والآخرين.
- أما جيلفورد إلى أن المرونة تمثل القدرة على التغيير التلقائي للحالة الذهنية، وهي تنقسم إلى قسمين هما:

١. المرونة التكيفية Odaptive Flexibility: ويقصد بها قدرة الفرد على تغيير تفكيره حسب الموقف الذي يواجهه، وإبتكار أفكاراً إبداعية لحل المشكلات.
٢. المرونة التلقائية Spontaneous Flexibility: وتعني القدرة على التوصل إلى العديد من الأفكار، وامتلاك الطلاقة الفكرية، وإيجاد الحلول عند مواجهة المواقف الضاغطة (عبدالوهاب، 2011؛ شاكرا، 2008).

والمرونة المعرفية هي سمة من سمات الشخصية وأن مفهوم المرونة يشكل مكون ثلاثي الأبعاد



المرونة المعرفية الأدائية، المرونة الإدراكية الشخصية، السرعة النفس حركية وعليه تقع المرونة على أحد طرفي متصل في حين يقع التصلب على الطرف الآخر (عبد الحافظ، ٢٠١٦). وهي تكتسب من خلال تنمية القدرة على التكيف، وتحتاج إلى الدافعية (إيمان البوريني، ٢٠١٧).

ويمكن أن يوصف أي فرد بالمرونة المعرفية إذا امتلك القدرة على إعادة بناء الافكار، والتصورات العقلية لديه، مع القدرة على توليد استجابات تتوافق مع المثيرات، أو وفق الخبرات الجديدة (بريك، ٢٠١٧).

والأفراد الذين يتمتعون بالمرونة المعرفية يمتلكون القدرة على تغيير تفكيرهم أثناء المعالجة العقلية، واستخدام أساليب التفكير المناسبة، والقدرة على النظر للموقف بصورة كلية. أنها توجد علاقة بين المرونة والإبداع حيث أن المبدع يستطيع أن يختار من الخيارات بما يناسب الموقف الطارئ (عبدالستار 2002).

ويمكن تفسير المرونة المعرفية عصبياً بأن قدرة الفرد على الانتباه، والمعالجة، والإدراك، والمرونة الفكرية عند التعامل مع المواقف تحدث بفعل تفاعل الخلايا العصبية في الدماغ (عبد الحافظ، 2016).

الدراسات السابقة  
الدراسات التي تناولت الذكاء الثقافي:

وأجرى الزيديين (٢٠١٦) دراسة بهدف التعرف على مستوى الذكاء الثقافي لدى مديري المدارس العالمية بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦١) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الثقافي من إعداد بوكس (Box, 2014)، ومقياس إدارة التغيير من إعداد الباحث نفسه، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع في الذكاء الثقافي لدى مديري المدارس العالمية، ولم توجد فروق في مستوى الذكاء الثقافي تبعاً لمتغير النوع، باستثناء بعد الدافعية الذي كان لصالح الذكور، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، باستثناء بعد ما وراء المعرفي التي كانت لصالح فئة البكالوريوس والدبلوم، وفئة الدراسات العليا، والبعد المعرفي لصالح فئة الدراسات العليا.

وجاءت دراسة الجراح (Jarrah, 2016) للتعرف على مستوى الذكاء الثقافي لدى الطلبة الدوليين في الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٩) طالباً وطالبة من جنسيات متعددة، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الثقافي من إعداد يوردونوفا (Yordonova, 2011)، وأظهرت



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع لدى عينة الدراسة في الذكاء الثقافي، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير النوع.

هدفت دراسة النملة (٢٠١٢) إلى التعرف على الاختلافات الثقافية التي تواجه المبتعثين في بلد الابتعاث، واستخدم الباحث المقابلة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) مبتعثاً من أربع دول، وأظهرت نتائج الدراسة أن المبتعثين يواجهون مشكلات تعود إلى الاختلافات الثقافية المتمثلة في صعوبات التواصل مع الآخرين، وأوصت الدراسة بالتحلي بالثقة، ومعرفة لغة الجسد، والاطلاع على الثقافات الأخرى. وجاءت دراسة ناهد فتحي (٢٠١٢) للتعرف على البناء العاملي لمقياس الذكاء الثقافي القائم على تصور العوامل الأربعة للذكاء الثقافي في البيئة المصرية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠١) فرداً ممن يعملون في الإرشاد السياحي، واستخدم الباحث مقياس آنج وآخرون (Ang, et al, 2004)، ومقياس الحكمة من إعداد أرديلت (Ardelet, 2003)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى لإعداد كوستا ومكري (Costa&McCrae, 1995) وأظهرت النتائج وجود فروق وفقاً لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية الأكبر في البعد المعرفي، والسلوكي، وما وراء المعرفي. كما أظهرت النتائج وجود فروق وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور في بعدي الدافعي والسلوكي، وفي بعد ما وراء المعرفي لصالح الإناث.

وأجرت دعاء الشهراني (٢٠١٢) دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الثقافي وجودة الحياة لدى لطلبة السعوديين المبتعثين في المملكة المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الثقافي من إعداد دن وليفرمول (Dyne& Livermore, 2005) ومقياس جودة الحياة من إعداد (محمود والجمالي، ٢٠١٠)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء الثقافي، وفي الدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات، فيما عدا بعد المعرفة التي كانت لصالح الطلاب.

الدراسات التي تناولت المرونة لمعرفة:

استهدفت دراسة ياسمين غزال (٢٠٠٨) التعرف على مستوى ودلالة الفروق في المرونة النفسية وفق متغيري التخصص والنوع، وبلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد، واستخدمت الباحثة مقياس التشاؤم الدفاعي، والمرونة النفسية من إعداد الباحثة نفسها، وأشارت



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



النتائج إلى تمتع طلبة الجامعة بمستوى مرتفع في المرونة النفسية، ولم تظهر فروق في المرونة النفسية وفقاً لمتغير النوع.

أما دراسة الشماط (٢٠١٣) فقد أجريت للتعرف على مستوى المرونة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومستوى الميول الكتابية، ومستوى الأفكار الانتحارية، وتكونت عينة الدراسة من (٩١٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياس مرونة الأنا من إعداد جاك وكريمين (Jack & Cremin, 1996)،

ومقياس الاكتئاب من إعداد (سامر رضوان وأحمد عبدالخالق، ١٩٩٩)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في المرونة تعزى لمتغير النوع، أو الصف.

وهدف دراسة يوكوس (Yokus, 2015) الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية ومستويات التحصيل الأكاديمي، واستخدم الباحث مقياس المرونة النفسية من إعداد فريبوج وآخرون (Fribog et al, 2005)،

واستمارة البيانات الشخصية من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً في المرونة النفسية وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في المرونة النفسية وفقاً للسنة الدراسية.

كما أجرت هالة إسماعيل (٢٠١٧) للتعرف على مستوى المرونة النفسية واليقظة العقلية، والكشف عن إمكانية التنبؤ باليقظة العقلية من خلال المرونة النفسية لديهم، وبلغت عينة الدراسة (٢٢٣) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة جنوب الوادي، واستخدمت الباحثة مقياس المرونة الإيجابية من إعداد (محمد عثمان، ٢٠١٠)، والعوامل الخمسة لليقظة العقلية من إعداد بيير (Beer el at, 2006)، وأظهرت النتائج وجود مستويات منخفضة من المرونة النفسية لدى أفراد العينة.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على مستوى الذكاء الثقافي، ومستوى المرونة المعرفية، وعلاقة أبعاد الذكاء الثقافي: البعد الاستراتيجي، والمعرفي، والدافعي، والسلوكي، وبين المرونة المعرفية. وهو المنهج المناسب للدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا للعام ٢٠١٨، والبالغ عددهم (١٦٢٩) طالباً وطالبةً في مراحل دبلوم اللغة الانجليزية، والبكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه.

ويتحدد عددهم حسب فئة الابتعاث كالاتي:

جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب فئة الابتعاث

١٩١	الدارسون على حسابهم الخاص
١٢٨٢	الطلبة المبتعثون
١٥٦	الموظفون المبتعثون
١٦٢٩	المجموع

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٥٤) طالباً من قسми التربية الخاصة واللغة العربية، وقد تم

اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة.

وصف أفراد عينة الدراسة.

وتقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة التصنيفية والمتعلقة بالخصائص الشخصية

لأفراد عينة الدراسة. وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي:



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	١٣٢	%٨٠
أنثى	٣٣	%٢٠
المجموع الكلي	١٦٥	%١٠٠

ويبين الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية:

جدول (٣)

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٤١	%٢٤.٨
ماجستير	٦٢	%٣٧.٦
دكتوراة	٦٢	%٣٧.٦
المجموع	١٦٥	%١٠٠

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس الذكاء الثقافي

قام الباحث باستخدام مقياس الذكاء الثقافي إعداد (Ang, S., Van Dyne, L., )

(Koh, C & Ng, K.Y. 2004) بعد تعريبه وتقنينه على البيئة السعودية، ويتضمن المقياس

أربعة أبعاد هي: البعد الاستراتيجي "ما وراء المعرفي"، ويشمل العبارات (١، ٥، ٩، ١٣)، والبعد المعرفي،

ويشمل العبارات (٢، ٦، ١٠، ١٤، ٢٠)، والبعد الدافعي، ويشمل العبارات (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٨)، والبعد

السلوكي، ويشمل العبارات (٤، ٨، ١٢، ١٦، ١٩)، ويحتوي المقياس على (٢٠) عبارة، وبدائل التصحيح

خمس هي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد وضعت لهذه الاستجابات أوزان

متدرجة هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب للعبارات الإيجابية.



ثانياً: مقياس المرونة المعرفية

قام الباحث باستخدام مقياس المرونة المعرفية من إعداد دنس وجينون (Dennis & Jinnon, 2010) بعد ترجمته وتقنيته على البيئة السعودية، وهو مقياس أحادي البعد، ويتكون من (١٥) عبارة، منها (١١) عبارة موجبة هي: (١، ٣، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥)، وتصحيح البدائل فيها كالآتي: موافق بشدة (٥)، وموافق (٤)، ومحايد (٣)، وغير موافق (٢)، وغير موافق بشدة (١). و (٤) عبارات سلبية هي: (٢، ٤، ٦، ١٢)، وتصحيح البدائل فيها كالآتي: موافق بشدة (١)، وموافق (٢)، ومحايد (٣)، وغير موافق (٤)، وغير موافق بشدة (٥)

- التحقق من الصدق والثبات:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الذكاء الثقافي، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات بعد الاستراتيجية بين (٠.٣٤ – ٠.٥٩)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات بعد المعرفة بين (٠.٤٣ – ٠.٨)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات بعد الدافعية بين (٠.٣٨ – ٠.٥٤)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات بعد السلوك بين (٠.٥٤ – ٠.٧٦)، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهذا يدل على توافر درجة مقبولة من صدق البناء لفقرات مقياس الذكاء الثقافي.

وجرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس المرونة المعرفية، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٥ – ٠.٦١)، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهذا يدل على توافر درجة مقبولة من صدق البناء لفقرات مقياس المرونة المعرفية.

وقام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس الذكاء الثقافي والمرونة المعرفية من خلال استخدام

معامل كرونباخ ألفا، ويبين الجدول رقم (١) نتائج التحليل:





مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



جدول (٤)

معاملات ثبات كرونباخ ألفا

المقياس	أبعاد المقياس	معامل كرونباخ ألفا
الذكاء الثقافي	الاستراتيجية	٠.٨٠
	المعرفة	٠.٨٢
	الدافعية	٠.٧٩
	السلوك	٠.٨١
مقياس الذكاء الثقافي الكلي		٠.٨٣
مقياس المرونة المعرفية		٠.٨٧

وبلاحظ من نتائج التحليل وجود معاملات ثبات مقبولة، حيث بلغت قيمة معامل ثبات مقياس الذكاء الثقافي (٠.٨٣)، وبلغت قيمة كانت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس المرونة المعرفية (٠.٨٧)، وتعد هذه القيم مناسبة.

ولتحديد مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياسين، تمّ الاعتماد على تصنيف المتوسطات الحسابية وفق المعيار الآتي:

- المتوسط الحسابي (5 - 4.21) يشير إلى درجة "موافق بشدة" من الموافقة.
- المتوسط الحسابي (4.20 - 3.41) يشير إلى درجة "موافق" من الموافقة.
- المتوسط الحسابي (3.40 - 2.61) يشير إلى درجة "محايد" من الموافقة.
- المتوسط الحسابي (2.60 - 1.81) يشير إلى درجة "غير موافق" من الموافقة.
- المتوسط الحسابي (1.80 - 1) يشير إلى درجة "غير موافق بشدة" من الموافقة.
- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ما مستوى ترتيب أبعاد الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المتعثرين بجمهورية إيرلندا؟



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



أولاً: بعد الاستراتيجية

وبين الجدول رقم ( ٥ ) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة :

جدول (٥)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة

الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الموافقة
أدرك الاختلاف الثقافي عند التعامل مع أشخاص من ثقافات مختلفة	0.62	4.41	1	موافق بشدة
أكيف معرفتي الثقافية عند تفاعلي مع أشخاص من ثقافات غير معروفة لي	0.69	4.09	4	موافق
أحاول معرفة الأسلوب الثقافي المناسب عند التعامل مع أشخاص من ثقافات أخرى	0.71	4.30	2	موافق بشدة
أعرف كيف أتعامل مع أشخاص من ثقافات أخرى	0.75	4.07	5	موافق
أحرص على امتلاك المعرفة الثقافية عند التفاعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة	0.70	4.21	3	موافق بشدة
الأداء الكلي	0.69	4.22		موافق بشدة

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٤) أن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت من (4.07 – 4.41)، بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية من (0.62 – 0.75). وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي بعد الاستراتيجية (4.22) بانحراف معياري مقداره (0.69) وبدرجة موافقة بشدة من التقدير. وهذا يعني أن درجة بعد الاستراتيجية في مقياس الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المتبعين بجمهورية إيرلندا كان بدرجة موافقة بشدة من التقدير.

ثانياً: بعد المعرفة

وبين الجدول رقم (٦) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة :



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



جدول (٦)  
قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب  
ودرجة الموافقة

الدرجة الموافقة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفقرة
موافق	2	4.12	0.87	أعرف النظم القانونية عند السفر لدول من ثقافات مختلفة
موافق	4	3.84	0.91	أعرف بعض مفردات وقواعد اللغات الأخرى
موافق بشدة	1	4.24	0.80	أحرص على معرفة ثقافات الدول الأخرى
موافق	3	4.07	0.95	أحاول معرفة نظام الزواج في الثقافات الأخرى
موافق	5	3.57	0.94	أعرف التعبيرات غير اللفظية للدول الأخرى
موافق		3.97	0.89	الأداء الكلي

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٥) أن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت من (3.57 – 4.24)، بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية من (0.80 – 0.95). وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعدها المعرفة (3.97) بانحراف معياري مقداره (0.89) وبدرجة موافقة من التقدير. وهذا يعني أن درجة بعد المعرفة في مقياس الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا كان بدرجة موافقة من التقدير.

ثالثاً: بعد الدافعية

ويبين الجدول رقم (٧) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة:

جدول (٧)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة

الدرجة الموافقة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفقرة
موافق	3	4.19	0.73	استمتع عند التعامل مع أشخاص من ثقافات أخرى



## مجلة البحث في التربية وعلم النفس

### كلية التربية – جامعة المنيا

#### كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الموافقة
أثق في قدرتي على التواصل الاجتماعي مع ثقافات غير مألوقة لدي	0.83	3.95	5	موافق
يمكنني التكيف مع المحالين لي ثقافياً	0.78	4.25	2	موافق بشدة
أقدر على العيش في ثقافات أخرى	0.77	4.13	4	موافق
أستطيع التسوق من أسواق يعمل بها أشخاص من ثقافات أخرى	0.49	4.62	1	موافق بشدة
الأداء الكلي	0.72	4.23		موافق بشدة

وبلاحظ من نتائج الجدول رقم ( ٦ ) أن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت من ( 3.95 – 4.62 )، بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية من ( 0.49 – 0.83 ). وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد الدافعية ( 4.23 ) بانحراف معياري مقداره ( 0.72 ) وبدرجة موافقة بشدة من التقدير. وهذا يعني أن درجة بعد الدافعية في مقياس الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا كان بدرجة موافقة بشدة من التقدير.

رابعاً : بعد السلوك

ويبين الجدول رقم ( ٨ ) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة :

جدول ( ٨ )

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة

الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الموافقة
أغير لهجتي عند التفاعل مع أناس من ثقافات أخرى	0.84	4.16	3	موافق
أستخدم الطريقة المناسبة عند التحدث مع الأشخاص الذين يختلفون معي ثقافياً	0.66	4.25	1	موافق بشدة



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الموافقة
أنوع في درجة التحدث ( الصوت ) عند التفاعل مع المخالفين لي ثقافياً	1.02	3.81	5	موافق
أغير سلوكي عندما تدعو الحاجة لذلك عند التفاعل مع الثقافات الأخرى	0.91	3.87	4	موافق
أستخدم تعبيرات الوجه المناسبة عند التفاعل مع أشخاص من ثقافات أخرى	0.62	4.22	2	موافق بشدة
الأداء الكلي	0.81	4.06		موافق

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم ( ٨ ) أن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت من ( 3.81 – 4.25 )، بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية من ( 0.62 – 1.02 )، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعده السلوك ( 4.06 ) بانحراف معياري مقداره ( 0.81 ) وبدرجة موافقة من التقدير. وهذا يعني أن درجة بعد السلوك في مقياس الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا كان بدرجة موافقة من التقدير.

وبين الجدول رقم ( ٩ ) مستوى ترتيب أبعاد الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين

المبتعثين بجمهورية إيرلندا :

الجدول (٩)

مستوى ترتيب أبعاد الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
الاستراتيجية	٤.٢٢	٠.٦٩	٢	موافق بشدة
المعرفة	٣.٩٧	٠.٨٩	٤	موافق
الدافعية	٤.٢٣	٠.٧٢	١	موافق بشدة
السلوك	٤.٠٦	٠.٨١	٣	موافق

ويلاحظ من نتائج الجدول السابق رقم ( ٩ ) ما يأتي :



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



١. جاء بالمرتبة الأولى بعد الدافعية بمتوسط حسابي مقداره (٤.٢٣) بانحراف معياري (٠.٧٢) وبدرجة موافقة بشدة من التقدير.
٢. جاء بالمرتبة الثانية بعد الاستراتيجية بمتوسط حسابي مقداره (٤.٢٢) بانحراف معياري (٠.٦٩) وبدرجة موافقة بشدة من التقدير.
٣. جاء بالمرتبة الثالثة بعد السلوك بمتوسط حسابي مقداره (٤.٠٦) بانحراف معياري (٠.٨١) وبدرجة موافقة من التقدير.
٤. جاء بالمرتبة الرابعة والاحيرة بعد المعرفة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٧) بانحراف معياري (٠.٨٩) وبدرجة موافقة من التقدير.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما مستوى المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا؟

وبين الجدول رقم (١٠) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس المرونة المعرفية:

جدول رقم (١٠)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس المرونة المعرفية

الدرجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
موافق	7	0.71	3.98	أجيد تقدير حجم المشكلة التي تعامل معها
محايد	12	1.01	3.21	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات الصعبة
موافق بشدة	1	0.63	4.33	أفكر في الخيارات المتاحة قبل اتخاذ القرار
محايد	14	1.04	2.88	أشعر بفقداني للسيطرة عند تعرضي لمواقف صعبة
موافق	3	0.59	4.18	أسعى لجمع معلومات كافية قبل ربط السبب بالنتيجة
محايد	15	0.99	2.86	أجد صعوبة في إيجاد حلول للمشكلات الصعبة
موافق	5	0.67	4.15	أحاول التفكير في الأشياء من وجهة نظر شخص آخر
موافق	8	0.63	3.90	أمتلك القدرة على التعامل مع الصعوبات التي تواجهني



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الدرجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
محايد	11	0.92	3.39	أجيد التفكير بنفس طريقة تفكير الآخرين
موافق	4	0.64	4.16	أنظر إلى المشكلة من جميع الجوانب
محايد	2	0.57	4.19	أخذ بعين الاعتبار جميع المعلومات قبل إصدار الحكم
موافق	13	1.03	3.17	أشعر أنني لا أمتلك القوة لتغيير الأشياء في المواقف الصعبة
موافق	10	0.78	3.72	أحاول التفكير بأكثر من طريقة لحل المشكلات الصعبة
موافق	9	0.70	3.86	أتبنى عدة خيارات قبل الاستجابة للمواقف الصعبة
موافق	6	0.60	4.09	أستطيع النظر للمشكلة من كافة الجوانب
موافق		0.36	3.74	الأداء الكلي

وبلاحظ من نتائج الجدول رقم (١٠) أن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت من (2.86 – 4.33)، بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية من (0.57 – 1.04). وقد جاءت بالمرتبة الأولى " أفكر في الخيارات المتاحة قبل اتخاذ القرار " بمتوسط حسابي مقداره (4.33) وانحراف معياري مقداره (0.63) وبدرجة موافق بشدة من التقدير. وجاءت بالمرتبة الأخيرة "أجد صعوبة في إيجاد حلول للمشكلات الصعبة " بمتوسط حسابي مقداره (2.86) وانحراف معياري مقداره (0.99) وبدرجة موافق بشدة من التقدير. وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات مقياس المرونة المعرفية (3.74) بانحراف معياري مقداره (0.36) وبدرجة موافقة من التقدير. وهذا يعني أن مستوى المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا كان بدرجة موافقة من التقدير.

– النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين الذكاء الثقافي والمرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا؟

قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الثقافي ومقياس المرونة

المعرفية، يبين الجدول رقم (١١) نتائج التحليل:

جدول (١١)

٢٠٦

تصدرها كلية التربية جامعة المنيا

[gamel\\_abdo59@yahoo.com](mailto:gamel_abdo59@yahoo.com)

<http://ms.minia.edu.eg/edu/journal.aspx>



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



قيم معاملات الارتباط بين المقياسين		البعء / مقياس الذكاء الثقافي
مستوى الدلالة	مقياس المرونة المعرفية معامل الارتباط مع الاداء الكلية	
**0.00	0.82	الإستراتيجية
**0.00	0.88	المعرفة
**0.00	0.79	الدافعية
**0.00	0.56	السلوك
**0.00	0.87	المقياس الكلي

وبلاحظ من نتائج التحليل وجود معاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α)

= 0.05) بين أبعاد مقياس الذكاء الثقافي ومقياس المرونة المعرفية.

- النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =

0.05) في الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا تعزى للنوع

والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما؟

ولإجابة عن فرضية الدراسة جرى استخدام تحليل التباين الثاني ويبين الجدول رقم (١٢)

نتائج التحليل:

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الثاني لأبعاد مقياس الذكاء الثقافي والأداء الكلي.

المصدر	البعء	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	الإستراتيجية	.204	1	.204	.875	0.351
	المعرفة	.871	1	.871	2.167	0.143
	الدافعية	.739	1	.739	2.974	0.087
	السلوك	.003	1	.003	.008	0.928
	المقياس الكلي	.300	1	.300	1.581	0.210





مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



المصدر	البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المرحلة الدراسية	الاستراتيجية	1.355	2	.677	2.906	0.068
	المعرفة	.673	2	.336	.838	0.435
	الدافعية	.500	2	.250	1.006	0.368
	السلوك	.701	2	.351	1.064	0.347
	المقياس الكلي	.163	2	.081	.429	0.652
المرحلة * الجنس الدراسية	الاستراتيجية	.738	2	.369	1.582	0.209
	المعرفة	.836	2	.418	1.041	0.356
	الدافعية	.507	2	.253	1.020	0.363
	السلوك	.056	2	.028	.086	0.918
	المقياس الكلي	.089	2	.044	.233	0.792
الخطأ	الاستراتيجية	37.069	159	.233		
	المعرفة	63.864	159	.402		
	الدافعية	39.507	159	.248		
	السلوك	52.370	159	.329		
	المقياس الكلي	30.204	159	.190		
الكلي	الاستراتيجية	38.605	164			
	المعرفة	66.716	164			
	الدافعية	42.552	164			
	السلوك	53.314	164			
	المقياس الكلي	30.797	164			

وبلاحظ من نتائج الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



( $\alpha = 0.05$ ) في جميع أبعاد مقياس الذكاء الثقافي والمقياس الكلي لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا تعزى للنوع والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما، حيث كانت جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

- النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا تعزى للنوع والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما.

ولإجابة عن فرضية الدراسة قام الباحث باستخدام تحليل التباين الثنائي Two Way

ANOVA، وبين الجدول رقم (١٣) نتائج التحليل:

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي لمقياس المرونة المعرفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.180	1	0.180	1.430	0.234
المرحلة الدراسية	1.100	2	0.550	4.366	**0.014
المرحلة الدراسية * الجنس	0.175	2	0.088	0.695	0.501
الخطأ	20.025	159	0.126		
الكلي	21.48	164			

(\*\*) وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

وبلاحظ من نتائج الجدول رقم (١٣) النتائج الآتية:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا تعزى للنوع، حيث بلغت قيمة (ف) (١.٤٣٠) بمستوى دلالة مقداره (٠.٢٣٤) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا تعزى للمرحلة الدراسية، حيث بلغت قيمة (ف)



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



(٤.٣٦٦) بمستوى دلالة مقداره (٠.٠١٤) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  في المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا تعزى للتفاعل بين النوع والمرحلة الدراسية، حيث بلغت قيمة (ف) (٠.٦٩٥) بمستوى دلالة مقداره (٠.٥٠١) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .

وللكشف عنه الفروق تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية، قام الباحث باستخدام اختبار LSD، ويبين

الجدول رقم (١٤) قيم المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري في تقديرها تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية:

جدول (١٤)

قيم المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري في تقديرها تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
بكالوريوس	3.929	0.063
ماجستير	3.688	0.067
دكتوراة	3.722	0.054

ويبين الجدول رقم (١٥) اختبار LSD:



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



جدول (١٥)

اختبار LSD

Sig.	فرق المتوسط الحسابي	المرحلة الدراسية	
**0.001	.2340*	ماجستير	بكالوريوس
**0.025	.1620*	دكتوراة	
**0.001	-.2340*	2	ماجستير
0.260	-.0720-	4	
**0.025	-.1620*	بكالوريوس	دكتوراه
0.260	.0720	ماجستير	

(\*\*) وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

وبإحاطة من نتائج التحليل في الجدول رقم (١٤) سابق الذكر النتائج الآتية:

- وجود فرق بين من كان في مرحلة البكالوريوس ومرحلة الماجستير وقد كانت الفروق لصالح البكالوريوس، أي أن المرونة المعرفية لديهم أعلى مقارنة بالماجستير.
  - وجود فرق بين من كان في مرحلة البكالوريوس ومرحلة الدكتوراه، وقد كانت الفروق لصالح البكالوريوس، أي أن المرونة المعرفية لديهم أعلى مقارنة بالدكتوراه.
- مناقشة النتائج
- مناقشة نتائج السؤال الأول: "ما مستوى ترتيب أبعاد الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا؟"

وقد أظهرت نتائج الإجابة على هذا السؤال أن مستوى الذكاء الثقافي لدى لطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا كان مرتفعاً، ويعزو الباحث ذلك إلى أن بلاد الحرمين الشريفين بها الحرمين الشريفين، وقبلت المسلمين، ويضد إليها ملايين المسلمين كل سنة، بالإضافة إلى من يفتدون للعمل أو السياحة، كما أن الكثير من الأسر السعودية تفضل قضاء إجازتها السنوية بدول أخرى؛ مما سهل التواصل مع الثقافات الأخرى، وأدى إلى تنمية الوعي الثقافي عموماً، وتتفق هذه النتائج مع دراسة



الزبيديين (٢٠١٦)، ودراسة الجراح (٢٠١٦).

- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: "ما مستوى المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا؟".

دللت نتائج الإجابة على هذا السؤال على أن المرونة المعرفية لدى الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا كانت مرتفعة، ويرى الباحث أن ذلك مرده إلى أن الطلبة الذين يبتعثون وضعت معايير دقيقة في اختيارهم خلافاً لبداية الابتعاث؛ مما أدى إلى انتقاء طلبة يمتازون بعدة سمات: منها المرونة المعرفية حتى يستطيعوا تحقيق النجاح والتوافق مع هذه البيئات المختلفة ثقافياً، ويتغلبوا على الصعوبات التي يتعرضون لها في بلاد الغربية. وهذه النتائج تتفق مع دراسة غزال (٢٠٠٨)، وتختلف مع دراسة هالة إسماعيل (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها وجود مستويات منخفضة من المرونة النفسية لدى عينة الدراسة، ويمكن تبرير ذلك لاختلاف مجتمع الدراسة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: "هل توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين الذكاء الثقافي والمرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا؟".

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = a)، وهذه النتيجة مبررة، لأن العلاقة بين الذكاء الثقافي والمرونة المعرفية تبادلية، ويؤثران في بعضهم، حيث أن من تكون لديه خبرة كافية في الاختلافات الثقافية، وكيفية التفاعل معها؛ لابد أن تكون لديه مرونة معرفية، وقدرة على توليد الأفكار، والحلول للمشكلات التي قد يقع فيها.

- مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05) في الذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا تعزى للنوع والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما؟

وقد أظهرت نتائج الإجابة على هذه الفرضية عدم وجود فروق في أبعاد الذكاء الثقافي تعزى لمتغير النوع والمرحلة الدراسية، ويمكن عزو ذلك إلى أن كل الطلاب لديهم نفس القدرات والمؤهلات، ويملكون درجة مرتفعة من الذكاء الانفعالي، ويعانون من نفس الظروف، وبعض هؤلاء المبتعثين يكون



الزوجان مرتبطان بالدراسة؛ أدى إلى هذه النتيجة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الزبيديين (٢٠١٦) باستثناء بعد ما وراء المعرفي لصالح الذكور، وبعد المعرفي لصالح الدراسات العليا وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، في حين خالفت دراسة الجراح (٢٠١٦) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $a=0.05$ )، وكذلك دراسة دعاء الشهراني (٢٠١٢) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع عدا بعد المعرفة الذي كان لصالح الذكور. أما دراسة ناهد فتحي (٢٠١٢) فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع في صالح الذكور في بعدي الداعي والسلوكي، ولصالح الإناث في بعد ما وراء المعرفي.

– مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) في المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة السعوديين المبتعثين بجمهورية إيرلندا تعزى للنوع والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما".

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) تعزى للمرحلة الدراسية لصالح مرحلة البكالوريوس مقارنة مع مرحلتي الماجستير والدكتوراه، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع، وتتفق هذه النتائج مع دراسة غزال (٢٠٠٨)، ويمكن عزو ذلك إلى أن الطلبة المبتعثين يكونون أكثر انفتاحاً في بداية ابتعاثهم، ولرغبتهم في التفاعل مع الثقافات الجديدة، والانبهار بها، ومع مرور الوقت، والتعرض للضغوط الدراسية، والاجتماعية، والدينية، يصبح هؤلاء الطلبة أكثر تحفظاً، ومقاومة للانصهار في ثقافة الآخر وهذا ما أشارت إليه دراسة النملة (٢٠١٢) التي أظهرت وجود صعوبات يعاني منها الطلبة المبتعثين، تتمثل في صعوبات لتواصل مع المغايرين ثقافياً، وخالفت دراسة الشماط (٢٠١٣) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) تعزى للنوع أو الصف الدراسي.



#### التوصيات

وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية يوصى بالآتي:

١. تنفيذ برامج تدريبية واثرائية لتنمية مهارات الذكاء الثقافي، والمرونة المعرفية لدى الطلبة - حيث أنهما يمكن تنميتها من خلال التدريب عليهما - حتى يتجنبوا الوقوع في المزالق، ويحققوا التوافق مع هذه البيئات المختلفة ثقافياً مع ثقافتهم الأصلية.
  ٢. عقد محاضرات وورش عمل لتنمية المرونة المعرفية لدى الطلبة.
- الدراسات المقترحة
١. دراسة العلاقة بين الذكاء الثقافي والمرونة المعرفية مع متغيرات أخرى كدافعية الانجاز، والتوافق المهني.
  ٢. إجراء دراسات مماثلة للكشف عن علاقة الذكاء الثقافي والمرونة المعرفية بمتغيرات نفسية كالاغتراب النفسي، والقلق، والاكتئاب.



## المراجع

المراجع العربية :

- ١- أبو حلاوة، محمد (٢٠١٥). المرونة النفسية: ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية، شبكة العلوم النفسية العربية، ٢٩.
- ٢- أحمد، ناهد (٢٠١٢). الذكاء الثقافي وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: صيغة مصرية من مقياس الذكاء الثقافي، مجلة الدراسات العربية في علم النفس، جامعة المنيا، ١١(٣).
- ٣- إسماعيل، هالة (٢٠١٧). المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية: دراسة تنبؤية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١(٢٥٠).
- ٤- بني يونس، محمد والشمري، سعود والزعاير، أحمد (٢٠١٦). مرونة العقلية والاجتماعية وعلاقتها بالتقبل البين شخصي لدى طلاب جامعة تبوك، مجلة الدراسات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، ٤٣(١).
- ٥- التوتري، حمد والقضاة، محمد. (٢٠٠٧). أساسيات علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- ٦- الزبيدين، هشام (٢٠١٦). مستوى الذكاء الثقافي لمديري المدارس العالمية في مدينة الرياض وعلاقته بإدارة التغيير من جهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- ٧- سليم، هند (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لبعض مهارات التفكير البنائي في تعزيز الكمالية والكفاءة الذاتية المدركة لدى المتفوقات والعاديات من طالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ٨- شباط، سهام (٢٠١١). الإبداع في زمن العولمة، مجلة الباحثون العلمية الالكترونية، موقع على الانترنت. [http://www. Albahethon.com](http://www.Albahethon.com).
- ٩- شهاب، كوثر (٢٠١٠). تفعيل المدخل المنظومي في تنمية مهارات عمليات العلم الأساسي والذكاءات المتعددة لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٨.





مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- ١٠- الشماط، مازن (٢٠١٣). مرونة الأنا كمؤشر وقائي من سيطرة الميول الاكتئابية وأفكار الانتحار. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ١١- الشهراني، دعاء (٢٠١٢). الذكاء الثقافي وعلاقته بجودة حياة لدى الطلاب والطالبات السعوديين المتبعثين إلى المملكة المتحدة، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز.
- ١٢- صبري، نصر وحليم، شيري (٢٠١٤). العلاقة بين الذكاء الثقافي والتكيف الثقافي: دراسة عبر الثقافية بين مصر وماليزيا، مصر: مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٣ (٣).
- ١٣- عبد الحافظ، ثناء (٢٠١٦). التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة الاستاذ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢١٧.
- ١٤- عبدالستار، ابراهيم (٢٠٠٢). الإبداع قضايا وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٥- عبدالوهاب، صلاح (٢٠١١). المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠.
- ١٦- عبدالوهاب، محمد (٢٠١١). الخصائص السيكومترية لقياس الذكاء الثقافي: دراسة على طلاب الجامعة، مصر: مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٠ (٣).
- ١٧- عبدالحميد، شاكراً (٢٠٠٨). الفنون البصرية وعبقورية الإدراك، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ١٨- العرسان، سامر (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المرونة المعرفية ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس في جامعة حائل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٥ (١٨).
- ١٩- غريب، عبد الحليم (٢٠١٣) الأسلوب المعرفي (التصلب، المرونة) وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٢٠- غزال، ياسمين (٢٠٠٨). التشاؤم الدفاعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
كلية التربية – جامعة المنيا  
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



٢١- الياس، علاء (٢٠١٢). الذكاء الثقافي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي عند مديري المدارس

الابتدائية، مجلة الإشراف التربوي، موقع على الانترنت. <http://www.karim-alwaili.com>

٢٢- المللي، سهاد (٢٠١١). الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين: دراسة

ميدانية على طلبة الصف الأول ثانوي في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، ٢٧(١)،

موقع على الانترنت.

<http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/283-320>

٢٣- النملة، إبراهيم (٢٠١٢). المبتعث السعودي والذكاء الثقافي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

المراجع الأجنبية:

1. Harrison, K& Brower.(2011). The Impact of Cultural Intelligence and Psychological Hardiness on Homesickness among study Abroad Students, *Frontiers: The Interdisciplinary Journal of Students, Abroad* 21, 41- 62.
2. Chen, A. 2015. 'CQ at work and the impact of intercultural training: An empirical test among foreign laborers', *International Journal of Intercultural Relations*, 47(2), 101-112.
3. Dennis, J& Jinnon, S.(2010). The Cognitive Flexibility Inventory: Instrument Development and Estimates of Reliability and Validity. *Cogn Ther Res*, 34(1), 241- 253.
4. Dibbets, Pauline, Jolles, Jellemer. (2006). Theswitch Task for children: Measuring Mental Flezibility in youns children, *Journal Articles, cognitive Development*. V 21, N1, p60- 71.
5. Earley, P & Ang, S.(2003). **Cultural intelligence: Individual interactions acrosscultures**, Stanford, CA, Stanford University Press.
6. Earley, P & E.Mosakowski.( 2004). Cultural intelligence. **Harvard Business Review** , 82(10), 139-146.
7. Esen, B., Ozcan, D., & Sezgin, M. (2017). High School Students' Cognitive Flexibility is Predicted By Self-Efficacy and Achievement. *European Journal of Education Studies*, 3(2), 143-151.
8. Griffer, R& Perlis, M(2007). Developing cultural intelligence in



- preservice speech language pathologists and educators. *Communication Disorder Quarterly*, 29(1), 28- 35.
9. Harrison, K& Brower.(2011). The Impact of Cultural Intelligence and Psychological Hardiness on Homesickness among study
10. Al-Jarrah, A.(2016). The Cultural Intelligence Level Among International Students in Jordanian Universe es, educed Onal Research Quarterly, 39(3).
11. Mansuri, L. (2014).Exploring reciprocity between cultural intelligence and cross cultural sensitivity. **International Journal of Humanities and Social Science**, 8(1): 263-266.
12. Matsumoto, D& Hwong, H.(2013). Assessing cross-cultural competence: A review of available test. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 44, 849- 873.
13. Ng, K., &Early, P. (2006).Cultural Intelligence: Old construct, new frontiers. *Group & Organization Management*, 31(1),4-19.
14. Ramsey, J & Lorenz, M. (2016). Exploring the Impact of Cross-Cultural Management Education on Cultural Intelligence, Student Satisfaction, and Commitment. **Academy of Management Learning & Education**, 15(1), 79-99.
15. Shah, J. (2003). How Representations of signification others implicility, Automatic for the people. *Effect goal pursuit Journal at personality and social psychology M.* 84- V 38. P3888- 402.
16. Solomon, A., & Steyn, R. (2017). Cultural intelligence: Concepts and definition statements. **S. Afr .J. Bus. Manage**, 48(2) 67-74.
17. Yokus, T.(2015). The relation between pre-service music teachers Psychological resilience and academic achievement levels *Educational Research and Reviews*, 10(4).